

## 5 - تفسير سورة الحشر ) جزء قد سمع ( من 8 إلى 41 الشيخ

د. ماهر الفحل 90 جمادى الآخرة 1431

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اقرأ يابني من الآية الثامنة الى الآية العاشرة - 00:00:01

ماخذيها قبلها يا ولدي انتبه جيدا من فقراء؟ جيد حتى مهمش فيها تعليقات. اقرأ يابني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله  
الرحمن الرحيم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم - 00:00:17

يغتابون فضلا من الله ورضوانا فالقلق جيدا يابني يغتابون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ويما ينصرون الله ورسوله  
اولئك هم الصادقون والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:01:00

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - 00:01:31

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اناك رؤوف رحيم يريد خير الجزاء من منكم  
يحمل هاتبة هنا كمبيوتر هنا هنا يابني - 00:02:05

كمبيوتر معهد عند زيد يعني هذه الآية ومن يواظب شح نفسه فاولئك هم المفلحون شرحها شرحها نفيسا ابن رجب الحنبلي بكتاب له  
اسمه ذم المال والجاه والكتاب طبع باسم ذم المال والجاه وطبع باسم شرح وحديث ما ذبيان جائعان - 00:02:40

وتحديثنا عن بالفرق بين الشح والبخل واتى بفوائد وعوائد هو ابن رجب اذا الف كتابا في شرح حديث واحد ارخي له العنوان واطال  
واطل فلو كان موجود هنا لاخرجنا قوله في تفسير هذه الآية - 00:03:11

قال الشيخ شرح الكلمات يبتغون فضلا من الله ورضوانا اي هاجروا حال كونهم طالبين من الله رزقا يكفيهم ورضا منهم وفي هذه  
الذكر مسألة النية وان الانسان يعظم مسألة النية في قلبه. فهواء المهاجرين اي هاجروا تاركين مكة الى المدينة. يطلبون - 00:03:35  
من الله يعني رضا الله ويطلبون رزقا لهم وزادن يتزودون به في الدنيا والآخرة اولئك هم الصادقون اي في ايمانهم لأن هذا العمل يدل  
على صدق الائمان في القلب. ولذا الصداق سمي صداقا - 00:04:00

اللي هو ما يدفعه الزوج للزوجة من المهر لانه يدل على صدق التعامل حينما تقدم وخبرهم انه يريد لها ويتزوجها على كذا وكذا اولئك  
هم الصادقون اي في ايمانهم حيث تركوا ديارهم واموالهم وهاجروا - 00:04:22

ينصرون الله ورسوله والذين تبأوا الدار والايام ايها الاصرار لما ذكر ربنا المهاجرين بين منزلة الاصرار ايها الاصرار الذين نزلوا  
المدينة والفاليمان بعد ما اختاروه على الكفر من قبلهم اي من قبل المهاجرين - 00:04:43

وذاك انصار يعني لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الاولى والعقبة الثانية وارسل مصعب ابن عمير ودخل الاسلام في بيوت  
اهل المدينة بيته بيته ولا يجدون في صدورهم حاجة اي حسدا ولا غيظا. لكن انت لما تقرأ هذه الآية اذا تحاسب نفسك ما يتعلق بقلبك  
مع الاخرين - 00:05:06

فلا يحسده الانسان ولا يبغضهم ولا يغضب منهم مما اوتوا اي ما اوتوا اي اخوانه المهاجرين من في بنى النظير اي كانت انفس الاصرار  
طيبة حينما كان فيه للمهاجرين لأن المهاجرين كانوا - 00:05:32

عاوز ويؤثرون على انفسهم. الانصار اثروا على انفسهم في حياة النبي في هذه الواقعة وبعد وفاة النبي حينما صارت الخلافة لاهل قريش وقال لهم سترون بعدي اسرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرتون؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. لأن هذه الدنيا ليست دار جزاء انما هي دار اختبار وامتحان - 00:05:49

ويؤثرون على انفسهم اي في كل شيء حتى ان الرجل منهم تكون تحته المرأة اطلاق احدهما ليزوجها مهاجرا وهذا ما حصل لي 00:06:19 عبد الرحمن بن عوف حينما قال هذا مالي اجعله قسمين -

وهذه زوجتي تطلق احدها حتى لا انتهت عدتها تتزوجها. فقال بارك الله لك في اهلك وفي مالك. وقال دلوني على السوق ما كان 00:06:37 عبد الرحمن بن عوف يملك مالا حين ذاك -

ولا على السوق وصار يبيع ويشتري حتى اسرى. ولذا في يوم من الايام اهدى نساء النبي كل امرأة اربع مئة الف درهم من الحبس حتى قالت الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سماوات دعت له قالت سقاوه الله من 00:06:53 الثالثي

ولذا يعني طالب العلم يسعى ان تكون يده العليا يعني قد يوجد في زمان وفي مكان يعني يحسن اليه وهذا حسن من احسان من 00:07:16 احسن يسعى الانسان ان ي العمل وان يكسب وان يوفر -

حتى يكون هو المعطي وليس هو الاخذ ولو كان بهم خاصية اي حاجة شديدة وخلة كبيرة لا يجدون ما يسدون ما يصدونها بهم 00:07:33 ومن يوق شح نفسه اي ومن يقيه الله تعالى حرص نفسه على المال -

والبخل بهم يعني عندنا البخل ان تقصير في حق واجب عليك هذا البخل ان تقصير في حق واجب عليك الشه اعلى من هذا الشيء 00:07:52 تقصير في حق واجب عليك وتريد من الاخرين ان يعطوك -

ولذلك الشيخ ج Zahah الله خيرا شرح هذه الجملة قال اية من يقه الله حرص نفسه على المال والبخل يعني البخل هو منع الحق 00:08:12 الاخرين وهنا حرص نفسه على المبالغة المبالغة في طلب المال -

والذين جاء بمعرفة من بعد المهاجرين والانصار من التابعين الى يومنا هذا. فما بعد فما بعد ما بعدنا من سيأتي ولا تجعل في قلوبنا 00:08:30 غالا للذين امنوا اي حقدا اي انطواء على العداوة والبغضاء ولذلك اهل الحقد على المؤمنين -

لا يدخلون الجنة قال تعالى اطبتكم فادخلوها خالدين يقول الشيخ ما زال السياق الكريم في الحديث عن فيئ بن النظير وتوزيع 00:08:53 الرسول صلى الله عليه وسلم لهم فقال تعالى للفقراء اي -

يقول هذه الكلمة اعجبوا ان يعطى للنظير للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون اي حال كونهم في خروجهم 00:09:15 يطلبون فضلا من الله اي رزقا يكفوا وجوههم عن المسألة ورضوانا -

من ربهم يعني الانسان يعمل ويجعل الانسان من عمله انه لا يسأل الناس ولا يطلب من الاخرين. واحنا مرة عندنا ولا تمن تستكثر 00:09:39 وذكرنا ان فحينما تحسن على الاخرين او لا تحسن او يحسن عليك الاخرون او لا او -

غيرها ثلاثة شخص قد تحسن اليه بطرق فيكون ملكا لك وشخص قد يفسد اليك ستكون ملكا له. والثالث المواتاة من لم تثنى عليه 00:10:01 ولم يحسن اليك فالانسان يعمل من اجل ان يسد حاجته ويسد خلته -

ولا يذهب ماء وجهه نعم ورضوانا من ربهم اي رضا عنهم لا يعقبه سخط. يقول لك هكذا الانسان يسعى في حياته ان يطلب رضا الله 00:10:24 اذ كان الرسول صلى الله عليه وسلم -

اعطى فيئه من النظير للمهاجرين ولم يعطي الانصار لماذا؟ لحاجة المهاجرين الا ما كان من ابي دجانة وسهل ابن حنيف فقد ذكر 00:10:43 لرسول الله حاجة فاعطاهم ابو دجانة ابن حنيف -

بين حالهما في حال المهاجرين في الحاجة فالحق بالمهاجرين نعم فتكلم المنافقون ل الفتنة واعابوا صنيع رسول الله وهكذا اهل النفاق 00:11:01 في كل زمان وفي كل مكان يتواجدون من اجل ان يثيروا الفتنة -

فانزل الله هذه الاية يعجب منهم الرسول والمؤمنين في انكارهم على عطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين دون الانصار 00:11:24 وهو قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا -

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون اي في ايمانهم اذ صدقوا القول بالعمل وما كان معتقدا باطلا اصبح عملا ظاهرا بس الصدقة تسمى بالصدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد - 00:11:45

لانه ما دفع عن محبوبه الى قلبه الا لمحبوب اعظم من هذا المحبوب ومرة عندنا في سورة الدهر في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه. وقلنا بان الهاء تعود على المال فهما القلوب. وعلى الله تعالى لانه المحبوب الاعظم من هذا المحبوب كما - 00:12:04 قال تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فالمال محبوب يقدمه الانسان لمحبة محبوب اعظم وهو الله عملا اصبح عملا ظاهرا بهذه الاوصاف التي ذكر تعالى للمهاجرين اعطاءهم الرسول من - 00:12:28

واما الانصار الذين لم يعطهم المال الزائل وهم في غير حاجة اليه فقد اعطاهم ما هو خير من المال ما هو هذا ما نزل به القرآن الكريم؟ ثم قال الشيخ واسمع ثناءه تعالى عليهم والذين تبواوا الدار اي المدينة - 00:12:49 والايام اي بوؤه قلوبهم واحبوا اي الايمان والفوه اي الايمان من قبلهم اي من قبل نزول المهاجرين الى المدينة. يعني هؤلاء كانوا قد بايعوا النبي في العقبة الاولى والعقبة الثانية - 00:13:11

ومن لم يأتي في العقبة اللي هم اثنا عشر والعقبة الثالثة هما ثلاثة وسبعين واثنين وسبعين فقد جاءهم هؤلاء واسلم او جاءه مصعب بن عمير فعلمهم الدين يحبون من هاجر اليهم من سائر المؤمنين - 00:13:26

الذين يأتون فرارا بذينهم ولا يجدون في صدورهم حاجة اي حسدا ولا غبضا مما اوتوا اي مما اعطي مما اعطي الرسول صلى الله عليه وسلم المهاجرين ويؤثرون على انفسهم غيرهم من المهاجرين ولو كان بهم خصاصة اي حاجة شديدة وخلة كبيرة - 00:13:46 ولا يجدون ما يسدونها به وفي السيرة من عجيب ايثارهم العجب العجاب في ان الرجل يكون تحته امرأتان في ظلت اداهما فاذا انتهت عدتها زوجها اخاه المهاجر فهل بعد هذا الايثار من ايثار - 00:14:10

وتعرفون هذه القصة في لما قال النبي قال قد عجب الله من صنيعك فما في ضيفكما البارحة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي من يقيه الله تعالى مرض الشح اذا هو الشح من امراض القلوب - 00:14:31

ولذا الان تجد مؤلفات ومصنفات في اعمال القلوب وتجد مصنفات في امراض القلوب وهو من احسن مؤلفات اعمال القلوب كتاب اسمه سلسلة اعمال قلوب للشيخ محمد الصالح المنجد وهو البخل بالمال والحرص على جمعه ومنعه فهو في اعداد المفلحين. وقد وفى الانصار هذا - 00:14:49

وقد وفى الله الانصار هذا الخبر اللي هو اي خبر خضر الشح فهم مفلحون اي الفائزون. والفالح من الفلفة والشق حينما يشق الانسان لنفسه غريبا يتوصى به الى رضا رضا الله - 00:15:13

واذا في اول صفحة بعد الفاتحة لما لقي ارتفاع قال فاولئك هم المفلحون واولئك هم المفلحون فالفالح هو من اتخذ لنفسه طريقا والمثل يقول ان الحديد بالحديد يفلح اي يشق - 00:15:32

والى الفلاح من الفلاح والفالح يسمى فالاح لانه يشق الارض ويحرسها وقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين الاولين والانصار الذين تبواوا الدار والايام يقولون في دعائهم الدائم لهم ربنا - 00:15:48

اغلب الدعا في القرآن عن الانبياء وعن عباد الله الصالحين ربنا ويؤتى بالله ولذا جاء في صحيح البخاري من حديث انس ان البخاري فوق الباب اكثر ما كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:05

ثم ساق البخاري من حديث شعبة عن قتادة عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:16:22

يا حسن اذا سألك امك قالت لك ما هو اكثر دعاء النبي؟ قل لها هذا الدعاء اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اي يا ربنا اغفر لنا اي ذنبنا واغفر - 00:16:35

والاخواننا الذين سبقونا بالايام وهم المهاجرين والانصار ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اي بك وبرسولك ربنا انك رؤوف رحيم. عيد رأفة بعبادك ورحمة بالمؤمنين بك فاستجب دعائنا فاغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا لهم -

بداية الآيات من هداية الآيات بيان فضل المهاجرين والأنصار وان حبهم ايمان وان بغضهم كفران. طبعا هذه الآية يعني تدل بها بعضهم على تكفير بعض الفرق التي تسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

لان من صفات المؤمنين انهم لا يحملون الغل على السابقين من المهاجرين والأنصار ثانيا بيان فضيلة الإثارة على النفس وهذا من الفضائل لأن الإنسان إذا يؤثر المؤمنين على نفسه لا يفعل هذا إلا لصدق إيمانه - [00:17:44](#)

وقوة يقينه بما عند الله تعالى ثالثا فضيلة ايواء المهاجرين ومساعدتهم على العيش في دار الهجرة بدار الهجرة المهاجرين الذين هاجروا في سبيل الله تعالى فرارا بدينه ونصرة لأخوانهم المجاهرين والمرابطين - [00:18:02](#)

رابعا خطر الشح وهو البخل بما وجب اخراجه. اذا البخل هو يعني هو التقصير فيما وجب بذلك قال خضر الشح وهو البخل بما وجب اخراجه من المال والحرص على جمعه من الحلال والحرام هو هكذا شيخ يعني الانسان لما يبالغ في الحرص يعني انت - [00:18:26](#) تطالب هنا بالدوس اذا طالبت بشيء فوق حرقك فهذا من الشح. اذا قصرت في بذل الحق الذي عليك فهذا من الوهم خامسا بيان طبقات المسلمين ودرجاتهم وهي ثلاثة بالاجمال. المهاجرون الاولون الذين هاجروا من مكة الى المدينة. وهاجروا من بقية الاماكن - [00:18:48](#)

الى المدينة نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم الانصار الذين تبواوا الدار اي المدينة والفاليمان ثالثا من جاء بعده من التابعين وتتابع التابعين الى قيام الساعة من اهل الاليمان والتقوى - [00:19:11](#)

اقرأ ايها القارى الحسن الصوت الحسن القراءة بعد ان نستمع الى سؤال ابي احمد قل يا ابا احمد النقطة الاولى هي كانت وان حبهم ايمانهم لهم كثرة هذا الحديث انت خرجمت بين حديث صحيح وبين حديث لا اصل له - [00:19:31](#)

لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم من لاحيي ذهبا ما بلغ مد احدهما هذا صحيح ثاني من سبج اصحابك قد سبني من سب فقد سب الله تبارك وتعالى وفي الترمذى الله الله في اصحابه فمن احبهم فبحبى احبهم بغضهم فيبغضى ابغضهم هذا ضعيف - [00:19:58](#) اقرأ ايها الفتى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. حينما استعذت اول مرة فهذه استعذة فلا تستعذ يا بني وتعلم امر الاحكام والاتقان ولا تختلس ظما ولا تفترس حرفا يا بني وات بكل شيء بحقه كاما موفرا - [00:20:20](#)

وثمة مقوله للاخ علاء عن الحافظ ابن حجر فيما يتعلق بالقراءة انت مطالبون بحفظها مقوله صغيرة في سطرين سوف ينشرها الشيخ على المجموعة في الامتحان كل واحد لم يكتبها في مادته ربما ينقص منه خمس درجات - [00:20:46](#)

ربما نعم المتر الى الذين نافقوا يقولون لأخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يقولون لأخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتكم لننصرنكم. اعد - [00:21:06](#)

وان قتلتكم لننصرنكم قوتلتكم وان قتلتكم لاهانصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم لئن قوبلوا لا ينصرنهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينفرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:21:38](#)

ذلك بانهم قوم لا يفهون لا يقاتلونكم جميعا لا في قرى محصنة او من امراء جدر بأسهم بينهم شديد نحسبيهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون لماذا قرأت العين هكذا؟ اعدها يا بني - [00:22:17](#)

ذلك بانهم قوم لا يعقلون. احسنت يا بني الم ترى اي الم تنظر نافقوا اي اظهروا الامام واحفوا في نفوسهم الكفر لأخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب اي يهود بني النظير - [00:22:49](#)

لئن اخرجتم اي من دياركم بالمدينة. لنخرجن معكم اي نخرج معكم ولا نبقى بعدكم في المدينة وان قتلتكم اي قاتلکم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابكم لننصرنكم اي بالضجاج والسلاخ - [00:23:07](#)

والله يشهد انهم لكاذبون وهذا هو صنيع اليهود وهذه مواعيد اليهود مع يعني مع قومهم ومع الاخرين اي فيما وعدوا به اخوانهم من بني النظير وادا كما يعني يفعله كثير من الناس من اخذ المواثيق مع هؤلاء - [00:23:25](#)

فهذا كله من ضعف العقيدة هناك سورة البقرة تحدثت عن العقيدة في اول الصفحة وتحدث عن عقيدة اخر صفحة وتحدث عن عقيدة

في وسط الكتاب اية مية واربعة وستين وجاءت امور عقيدة متعددة في اولها وفي اخرها وفي وسطها حتى ان اكبر حيز اخذه مسألة العقيدة واخر شيء فيها وانصرنا على القوم الكافرين - [00:23:47](#)

بل حتى جعل من زيد للمؤمن انه يقرأ هاتين الآيتين من اجل ان يثبت عقيدة الولاء والبراء في قلبه. فهو لاء كذبة حتى مع قومهم فادا كانوا مع قومهم فهم من باب اولى - [00:24:15](#)

فهم من باب اولى يكذبون مع مخالفيهم من المسلمين. نعم ولذا رينا جل جلاله قال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:24:28](#)

يعني امر مقطوع به انهم لا يتولون اماراة على المؤمنين ولا يعقل الانسان معهم عقد موالاة او مناصرة ابدا ولين نصروهم اي على فرض انهم نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. ثم لا ينصرون المنافقين في اليهود سواء - [00:24:46](#)

لانتم اشد رهبة في صدورهم نحن مونقول ان القرآن معجز وانه لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثل شفاء هذه الآية اذا انتم اشد رهبة في صدورهم من الله اذا في تاتي بمعناها كيف ان هؤلاء الكفار يخافون من المؤمنين وان للمؤمنين في قلوب الكفار مهابة - [00:25:05](#)

وهذا يعني مثال من خصائص النبي حينما قال الرعب مسيرة شهر وهذا ليس خاص بالنبي بل هو لامة النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما كان لامته من الكرامة فهو له صلى الله عليه وسلم. اذا اردنا جماعنا البشر اجمعين ايتونا بجملة بليةفة كهذه الجملة لا يستطيعون - [00:25:28](#)

دون ان يأتوا بجملة ولا تقاربها ابدا لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله اليت الله لانتم اشد خوفا في صدورهم. من الله قال انه تعالى يؤخر عذابكم وانتم تعجلونه لهم وهل فيها حث المؤمنين - [00:25:52](#)

على موالاة المؤمنين وعدم الانجراف تحت ولایة الكفار ذلك بانهم هي المنافقين قوم لا يفهون لظلمة كفرهم وعدم استعدادهم لفهم عن الله ورسوله. ولذا قال الامام الشافعي قال يابني - [00:26:10](#)

ايak والمعاصي فان العلم نور والمعاصي ظلمة تطفى نور العلم فالمنافقون لماذا لا يفهون بسبب ظلمة الكفر التي عندنا في القلوب جعلت غشاوة وغطاء عن الحق لا يقاتلونكم جميعا اي لا يقاتلكم يهودبني نظير مجتمعين الا في قرى محصنة اي بالاسوار العالية - [00:26:36](#)

او من وراء جدر اي من وراء المباني والجدران اما المواجهة فلا يقدرون عليها وادا انظر الان حينما يقاتلون كيف يقاتلونهم مدججون بالمحصنات تجده يحمل كمشي وليحمل ثلاثين كيلو يحمل معهم الشيء كلها حتى - [00:27:02](#)

لانه ليس لديه العقيدة التي تجعله يقدم طالبا ما عند الله من الرضا والدار الاخرة بأسهم بينهم شديد اي العلاوة بينهم شديدة والبغضاء اشد. تحسبهم جميعا اي مجتمع وقلوبهم شتى اي متفرقة خلاف ما تحسبهم عليه - [00:27:22](#)

بانهم قوم لا يعقلون اي اذ لو كانوا يعقلون لاجتمعوا على الحق ولا ما كفروا به وتفرقوا فيه فهذا دليل على عدم عقلهم طبعا يقول طاووس غاية الانسان حسن عقله - [00:27:47](#)

يقول الشيخ معنى الآيات يقول ما زال السياق في الحديث عن غزوةبني النظير فيقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم المتر اي تنظر يا رسولنا طبعا الخطاب الى النبي هو خطاب - [00:28:05](#)

امته الم تنظر يا رسولنا الى الذين نافقوا وهم عبد الله ابن ابي ابن سلول من هالقهوة وديعة ووديعة وملك ابناء نوبل وسoid وداعش اذ بعثوا الى بنى النظير حين نزل بساحتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحربيهم - [00:28:22](#)

بعثوا اليهم ان اثبتو وتمنعوا وان قوتلتم قاتلنا معكم وان اخرجتم خرجنا معكم غير انهم لم يتو لهم ولم يأتهم منهم احد وقدف الله الرعب في قلوبهم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجريهم ويكشف عن دمائهم على ان لهم ما حملت الابل من اموالهم - [00:28:48](#)

الا الحلقة اللي هي السلاح هذا معنى قولها لم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم في الكفر من اهل الكتاب يهودبني النظير لئن

اخرجتم من المدينة لنخرجن معكم ولا نضيع فيكم اي في نصرتكم والوقوف الى جنبكم احدا كائنا من كان. وان قوتلتكم اي قاتلکم

محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:16

ورجاله لننصرنكم. والله يشهد انهم لکاذبون. فيما قالوا لهم وفعلا لم يقاتلوا معهم ولم يخرجوا معهم كما خرجوا من ديارهم وهو قوله

تعالى لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم - 00:29:38

وعلى فرض انهم نصروهم ليولدن الادبار هاربين من المعركة ثم لا ينصرون اليهود كالمنافقين سواء وقوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. يخبر تعالى رسوله والمؤمنين بأنهم اشد رهبة اي خوفا في صدور المنافقين من الله تعالى - 00:29:58

لأنهم يرون ان الله تعالى يؤجل عذابهم. واما المؤمنون فانهم يأخذونهم بسرعة. للقاعدة من بدل فدينه فاقتلوه ولذا لما جاء معاذ الى

ابي سعيد الخذى وكان معاذ على اقليم وابو سعيد على اقليم وجاء وجد شخص - 00:30:23

مربوط في سارية وقال ما هذا؟ قال هذا اسلمت المرتد قال والله لن انزل على دابتي حتى يقتل فاذا اعلنوا عن كفرهم وجب قتلهم

وقتالهم وقوله تعالى ذلك بأنهم قوم لا يفهون هذا بيان لجبنهم وخوفهم الشديد من الرسول والمؤمنين - 00:30:42

اذ لو كان يفهون لما خافوا العبد ولم يخافوا المعبود وقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا اي اليهود والمنافقون الا في قرى محصنة

باسوار وحصون او من وراء جذر اي في المباني - 00:31:05

وراء الجدران وقوله تعالى بأسهم بين لهم شديد اي العداوة بينهم قوية والبغضاء شديد تحسبهم جميعا في الظاهر وانهم مجتمعون

ولكن وقلوبهم شتى اي متفرقة لا تجتمع على غير عداوة الاسلام واهله - 00:31:24

وذلك بكافة اطماعهم واغراضهم وانانيتهم وامراضهم النفسية والقلبية وقوله تعالى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون. اذ لو كانوا يعقلون لما

حاربوا الحق ولما كفروا به وهم يعلمون فعراطوا انفسهم لغضب الله - 00:31:47

ولعنته وعدابه اما هداية الآيات وقال الشيخ من هداية اياته اولا تقرير حقيقة وهي ان الكفر ملة واحدة وان الكافرين الإخوان طبعا

هذه غير المواريث في المواريث هذا الكفر ملة واحدة فهنا لما نقول الكفر من اللواحي لما نقصد خلافهم للإسلام - 00:32:14

فكل من لم يكن مسلما فهو كافر اما مسألة الميراث فهذه بحثها شيء اخر يعني هل رجل يهودي متزوج امرأة نصرانية ومات على

زوجها هل يرثها ام لا يرثها؟ في المسألة خلاف بين اهل العلم منهم من قال الكفر ملة واحدة ومن قال لا - 00:32:42

الكفر ملل شتى فلا يرث اصحاب ملة الامر احنا اذا يهودي متزوج نصرانيا نعم قال ثانيا خلف الوعد اية النفاق وعلامته علاماته

البارزة. ولذا غاية المافيا الثالث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:33:04

ان النفاق نفاق عملي ونفاق اعتقادى. فهذا المقصود به النفاق العملي واذا هذا النفاق العملي قد يقود الى النفاق الاعتقادى مثل الكفر

كفر النعمة سمي كفر لانه قد يقود الى الكفر الحقيقي بالله تعالى - 00:33:36

قال هنا ثالثا الجبن والخوف صفة من صفات اليهود الالازمة لهم. ولا تنفرج عنهم. لماذا؟ لأنهم بان احدهم يود لو يعمر الف سنة من

الكلمات غير الحسنة التي تستخدم عند الاتراك - 00:33:58

شو اذا واحد يعطس لا يقول له يا قمر معناها اخذتنا الفارسية معناها عش الف سنة كان عمرك طويل. ايه. بس هي معناها عش الف

سنة. هاي معناها باللغة الفارسية. فهم اخذوها من هذه - 00:34:18

وهذه ليست حسنة فهذا لماذا لديهم؟ لديه الدنيا والان وجد من اصحاب الشراء من اليهود من يوت يقول اذا انا مت لا تدفنوني.

وظعوني في ثلاثة لان العلم ربما يتطور ويكون لديهم مقدرة ان يعيدوا الارواح الى الافساد - 00:34:35

اي نعم وذاك هذا بيان كما في سورة الهمزة ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له واعده يحسب ان ماله اخلده قال يحسب يظن

ويعتقد في الدنيا ولذا هذا تحول عند بعضهم الى عمل حينما صار يشتري ثلاثة - 00:34:56

ويضعها في اماكن ويدفع الاموال من اجل ان يبقى في ثلاثة هذا الجبن والخوف لانه صفة من صفات اليهود الالازمة لماذا؟ لأنهم

يعملون للدنيا ولا يعملون للآخرة رابعا عامة الكفار - 00:35:19

يبدون متحدين ضد الاسلام وهم كذلك طبعا هي قبل هذا الشيء كانوا كان اليهود والنصارى يقاتلون ومتى اتحدوا وتوحدوا امام

محاربة دين الله الخالص فقال ان عامة الكفار يبدون متحدين ضد الاسلام وهم كذلك ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات -

00:35:39

وتقطعهم الاطماع وسوء الاغراض والنيات ولذلك من اكثربن من حارب المسلمين هو جون كيري. لما جاء هذا تراسب خرج جون كيري مع كلبه ببزته السينية يطوف في الشوارع خارجا على تراسب - 00:36:04

منددا به محاربا اياه وهم يتعاونون ضد المسلمين وفيما بينهم قلوبهم شتى وافكارهم شتى ينبغي على الوقت يا ابا احمد ثلاث دقائق من كان لديه سؤال فليسأل فلا يوجد سائل يسأل - 00:36:26

ايه اذكر حكم الاحكام مثل ماذا يعني آآ في عهد سيدنا ابي بكر اي نعم كفروا وخرجوا خرجوا عن الاسلام. هو امتنعوا عن الزكاة. نعم. والامتناع عن الزكاة لا يعد ردة لكنه امتنعوا - 00:36:53

ثم ارتدوا ثم قاتلوا واضح يا اخي الكريم هذا الذي حصل نعم خاصة للمؤمنين لاحظت فيما بينهم يسمعون الصلاح فيما بينهم يدرؤون ان امرا قد جزلا قد وقع عليهم لشدة خوفهم وعدم يقينهم بربهم ولعدم حسن ظنهم - 00:37:30

حكمة الله عز وجل ما هذا الواقع هذا هم يستحلون لمحاربة الاسلام وهم مختلفون فيما بينهم هذا الاختلاف عيشة لابن رجب ابن رجب الحنبلي يا حبذا ابو الحاسب لما يصعد - 00:37:57

صاحب الكمبيوتر حينما يرتقي مكانة اذهب واكتب ذم المال والجاه او شرح حديث مع ربيان جائعان فما اكتب الاية ومن يوقيعني فاولئك هم المفلحون. واقرأ ماذا كتب الكتاب نفيس جدا هذا جدا نفيس - 00:38:25

نعم واذا وعد اخلف هذا في حديث اخر والایة المنافة اربع وذكر واذا خاصم فجر فهما حديثان اولا اكلها عالمة هي كلها علامات هي النفاق العملي الذي قد يؤول الى النفاق الكفر عياذا بالله تعالى - 00:38:46

بلا شك ان التساهل بالنفاق الاصغر يؤدي الى النفاق الاكبر وكفر النعمة حينما يتسامل به الانسان يتتحول الى الكفر بالله عياذا بالله بعد بقية ديك من درس اخر ام انتهيتم؟ اذكر فقهه - 00:39:17

من احدي وعشرين درجة جيد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان - 00:39:49